

## تحليل مصاعب تعلم اللغة العربية لطلبة قسم تعليم الرياضيات

<sup>1</sup>Ja'far Nasution, <sup>2</sup>Rahma Hayati Siregar

Pendidikan Bahasa Arab IAIN Padangsidempuan

<sup>1</sup>[jafariainpsp@gmail.com](mailto:jafariainpsp@gmail.com), <sup>2</sup>[rahmahayati1985@gmail.com](mailto:rahmahayati1985@gmail.com)

### تجريد

اللغة رمز يعكس الروح والوجود البشري في المجتمع. غالبًا ما تستخدم اللغة في المجتمع في سياقات مختلفة بمعان مختلفة. في دائرة محدودة، يهتم الباحثون بإجراء بحث حول المشكلات التي تسبب صعوبات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، الأهداف من هذا البحث لبيان عملية تغيير في السلوك بفضل الخبرة والتدريب. هذا البحث عبارة عن بحث ميداني حول تحليل صعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم الرياضيات بجامعة الدولة الإسلامية في بادانج سيديمبوان. النتائج من هذا البحث هي أن الأشياء التي تؤثر على الصعوبات التي يواجهها طلاب علم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية هي عوامل داخلية وعوامل خارجية، حيث تأتي العوامل الداخلية من الطلاب أنفسهم، وهي المواقف تجاه التعلم والاهتمام والتحفيز. وفي الوقت نفسه، العوامل الخارجية التي تأتي من الخارج هي البيئة. الخلاصة لا يزال من الممكن للطلبة أن يتعلم اللغة العربية بجد وحماسة ليكون لترقية اللغة العربية وينقص صعوبات سواء كانت عوامل داخلية وعوامل خارجية التي يواجهها.

**الكلمات المفتوحة:** صعوبات تعلم، عربي، طلاب

### Abstrak

Bahasa Arab merupakan salah satu mata pelajaran yang dipelajari di semester satu sampai dua bagi seluruh jurusan yang ada di kampus IAIN Padangsidempuan, bukan hanya sebagai mata pelajaran melainkan sebagai bahasa pengantar sehari-hari yang wajib diaplikasikan seluruh mahasiswanya, begitu halnya mahasiswa Tadris Matematika juga menggunakan Bahasa Arab, kebanyakan mahasiswa semester dua Tadris Matematika berasal dari sekolah umum yang tidak pernah sama sekali belajar Bahasa Arab, oleh karena itu mereka menemukan kesulitan dalam mempelajari dan memahami Bahasa Arab itu sendiri. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan metode analisis kesulitan yang dihadapi mahasiswa semester dua dilapangan. Hasil dari penelitian ini adalah segala sesuatu yang berkaitan dengan kesulitan yang dihadapi oleh mahasiswa ketika mempelajari Bahasa Arab itu ada faktor internal dan eksternalnya. Kesimpulan dari penelitian ini adalah masih memungkinkan bagi mahasiswa semester dua Tadris Matematika untuk belajar Bahasa Arab dengan sungguh-sungguh untuk meningkatkan bahasa arabnya dan mengurangi kesulitan-kesulitan yang dihadapinya sama ada ia faktor interna atau eksternal.

**Keywords:** Kesulitan belajar; Bahasa arab; Mahasiswa

اللغة رمز يعكس الروح والوجود البشري في المجتمع. غالبًا ما تستخدم اللغة في المجتمع في سياقات مختلفة بمعان مختلفة. في دائرة محدودة، يتم تقسيم اللغة إلى أشكال مكتوبة ومحادثه ومحادثه وغيرها. وبحسب الغليبي، فإن اللغة هي: اللُّغَاةُ الْفَدُونُوبِيَّةُ كُلُّ قَوْمِيَّانَ مَقَاسِدِيَّهِمْ. اللغة هي لافاز تستخدمه كل مجموعة (الناس) للتعبير عن معناها.

اللغة هي واحدة من نعم التي أعطاها الله سبحانه وتعالى للبشرية. لأن اللغة شيء مهم جدا للحياة البشرية مخلوقا اجتماعيا، يتم استخدام اللغة عند التواصل مع البشر الآخرين ومع البيئة المحيطة بها وبعبارة أخرى لا يتم فصل أنشطة البشرية عن استخدام اللغة.

يستخدم كل إنسان اللغة كوسيلة اتصال ورابط في التفاعلات البشرية اليومية. لذلك، للغة دور مهم للغاية. للغة تأثير غير عادي، لأنها واحدة من السمات المميزة الرئيسية للبشرية عن المخلوقات الأخرى في هذا العالم.

تعلم اللغات لا يقل أهمية عن دراسة مختلف العلوم الأخرى، سواء في شكل العلوم الدقيقة أو العلوم الاجتماعية أو غيرها من العلوم. في الحفاظ على نقاء اللغة العربية، فإن المسلمين صارمون للغاية لدرجة أن الإمام الشافعي لا يسمح بترجمة القرآن ويحرم الصلاة بغير العربية. العلماء الذين

<sup>1</sup> يوفريدال فيتري نورسالم، دراسات اللغة: مصطلحات عربية (إندونيسيا، STAIN Ponorogo PRESS، ٢٠١٣، ١٦).

يسمحون بترجمة القرآن مثل كما أبو حنيفة، لم يسموا القرآن بعبارات مطلقة. يتم وضع اللغة العربية كلغة مهمة للغاية لأن موقعها جزء من جواهر الإسلام، وشرط من متطلبات الاجتهاد. يستحيل الحصول على فهم للإسلام من مصادره، والاستنباط الشرعي إلا باللغة العربية.

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للنطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لم يربو على مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض.

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم التي شهدت تطور المجتمعات الاجتماعية والعلمية. اللغة العربية هي أيضاً أقدم لغة سامية موجودة اليوم. تعود قدرة اللغة العربية على الاستمرار في الوجود اليوم إلى موقعها كلغة اختارها الله سبحانه وتعالى وكلغة في القرآن، وأيضاً كلغة دين مدججة فيها.

كانت اللغة العربية أحد من اللغة الرسمية وتعترف بها الأمم المتحدة وكثير الناس يهتم بتعليم اللغة العربية في الكون. وتوسع مؤسسة الدورات الدراسية لتعليمه ودرست المدارس اللغة العربية للطلاب فيها كالمدرسة الإسلامية كما في المدرسة الابتدائية الإسلامية إتقان لا بد لها اللغة العربية. أما أهمية اللغة العربية منها:

## اللغة العربية لغة القرآن

كانت اللغة العربية مهمة للغاية للمسلمين لأن القرآن الكريم ينزل من الجبريل إلى رسول الله مكتوب باللغة العربية. قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة فصلت: **وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٤٤**. وفي سورة يوسف: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)** فالعناية بها عناية بكتاب الله تعالى ودراستها والتمرس فيها عون على فهم آية كتاب الله الكريم وأحاديث سيد المرسلين. فهي لغة شريعتنا الغراء وحينما ندافع عنها لا ننتقل من منطلق قومي أو عصبي، بل ندافع عن لغة ديننا والتي بها سيدنا حضارتنا الإسلامية.

## اللغة العربية لغة عبادة

نستخدم المسلمون اللغة العربية في قيام العبادة كالصلاة والدعاء والذكر وغيرها. إذا نفهم اللغة العربية نشعر بالخشوع في العبادة.

## اللغة العربية لغة كاملة

اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى. وهي

<sup>3</sup>عائض بن عبد الله لقرن، أهمية اللغة العربية (الرياض: دار الوطن للنشر، د.ت)، ٤

لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جمع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى.

التعلم هو في الأساس عملية نشطة للحصول على شيء ما، بحيث تؤدي الأشكال الجديدة من السلوك إلى اتجاه أفضل. في الواقع، غالبًا ما يكون الطلاب غير قادرين على تحقيق أهدافهم التعليمية أو لا يحصلون على التغيير في السلوك كما هو متوقع. وهذا يدل على أن الطلاب يواجهون صعوبات في التعلم تمثل عقبات في تحقيق نتائج التعلم.

تحدث التغييرات في السلوك بسبب الأهداف المراد تحقيقها. يتم توجيه التغييرات في التعلم إلى التغييرات في السلوك التي يتم تحقيقها حقًا، وتشمل التغييرات التي يحصل عليها الشخص بعد خوض عملية التدريس والتعلم تغييرات في السلوك العام، ونتيجة لذلك سيختبر الطلاب تغييرات في السلوك ككل في المواقف والمهارات و قريباً.

المشاكل والعقبات المختلفة في عملية التعلم ليست صغيرة. عوامل المشكلة في تعلم اللغة العربية للطلاب هي عدم إتقان المفردات / المفردات، ونقص الممارسة / الممارسة، ونقص الفهم في استخدام الدومير في الجملة، ونقص المعرفة بالألفة، وعدم إتقان المواد من المحاضرين، وصعوبة ذلك. ترجمة العربية إلى الإندونيسية. وفي الوقت نفسه، يتمتع كل طالب يحقق التعلم الناجح بقدرات

<sup>4</sup>أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ٤٦

<sup>٥</sup>نانا سيأودي سوكماديناتا، مؤسسة علم نفس العملية التربوية (باندونغ: يوث روزداكاريا، ٢٠٠٤)، ص. ١٥٨

مختلفة، وهناك طلاب يمكنهم تحقيق ذلك دون مواجهة صعوبات، ولكن العديد من الطلاب يواجهون أيضاً صعوبات في التعلم تسبب مشاكل في تطورهم الشخصي.

بناءً على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه، يهتم الباحثون بإجراء بحث حول المشكلات التي تسبب صعوبات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، سيجري المؤلف بحثاً بعنوان: تحليل الصعوبات في تعلم اللغة العربية لطلاب تدريس / تعليم الرياضيات.

التعلم هو عملية تغيير المواقف نتيجة التفاعلات بين الشخص وبيئته أو موارد التعلم. التعلم هو عملية تغيير في السلوك بفضل الخبرة والتدريب، مما يعني أن الغرض من النشاط هو تغيير السلوك، سواء من حيث المعرفة والمهارات والمواقف، وحتى تغطية جميع جوانب الكائن الحي أو الشخصية.

لغة الشعب العربي ولغة المسلمين. اللغة العربية هي أيضاً واحدة من المواد التي يتم تدريسها في المدارس في كل من المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس الدينية وما شابهها والتي تعمل كلغة للدين والعلم ووسيلة اتصال. لذا فإن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من عدد من المواد أو مجالات الدراسة في المدارس والجامعات.

إن اللغة العربية تتكون من عنصوين وهو عنصـور القواعد والمهارة. أما عنصـور القواعد منها النحو والصرف والإستدلال وعنصـور الثاني مهارة الكلام ومهارة الإستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. اللغة العربية من أهم مكونات الإسلام، سيجهل المسلمون وستكون هناك خلافات بينهم إذا لم يتقنوا العربية.

فهم اللغة العربية لا تأتي لأحد دون فهم النحو فهو السبيل إلى تفسير تراكيبها وتحليلها، وسبيل الحفاظ عليها لأنه يسير إلى ثوابت اللغة التي لا تتغير ويحافظ عليها، والنحو يتناول القواعد العامة التي يجري عليها اللسان العربي في الجملة والكيفية التي تتركب بها، وإعرابها، لتحقيق مجموعة من الأهداف تمكننا من الكتابة الصحيحة وصوغ الكلام، والنحو وسيلة لتقويم اللسان في الكلام، و تقويم اليد عند الكتابة، وأداتنا في نقل أفكارنا إلى الآخرين وفق لغة صحيحة مفهومة مؤدية الغرض منها دون لبس أو غموض.

يقوم جامع الإسلامية الحكومية بادانج سيديمبوان برنامج معهد لتطوير لغة الإنجليزية والعربية لطلبة مستوى الأول والثاني في كل كلية وقسم، لاسيما قسم تعليم الرياضيات. وأكثر منهم يتخرجون من مدرسة العامة ولايدرسون اللغة العربية قبلها. الصعوبات الطلابية في التعلم هي اضطرابات تعلم لدى الطلاب تتميز بوجود فجوة كبيرة بين مستوى الذكاء والقدرة الأكاديمية التي ينبغي تحقيقها.

<sup>7</sup>سارديمان ، التفاعل والتعليم وتحفيز التعلم (جاكرتا: بي تي رجا جرافيندو بيرسادا ، ٢٠٠٣) ، ص. ١٢١ .

<sup>8</sup>.ابتسام محفوظ ابو محفظ، المهارات اللغوية (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧)، ٩ .

عادة ما تكون صعوبات تعلم الطلاب واضحة من انخفاض أداء التعلم أو التحصيل، ولكن يمكن أيضًا إثبات صعوبات التعلم من خلال ظهور اضطراب سلوك الطالب مثل الصراخ في الفصل. من الواضح أن صعوبات التعلم لدى الطلاب تتأثر بشكل كبير بأسرهم وبيئتهم.

يؤثر العديد منها على صعوبات التعلم، من بين أمور أخرى، العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تشمل العوامل الداخلية العوامل الفسيولوجية والعوامل النفسية، بينما تشمل العوامل الخارجية العوامل الاجتماعية والعوامل غير الاجتماعية.

يمكن للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم إجراء تحسينات. حيث يكون التحسين المشار إليه في هذا التدريس هو إجراء علاجات، إذا لم يستوف الطالب المعايير التي قدمها المعلم. لذلك، فإن العديد من الأشياء التي يمكن أن تؤثر على صعوبات التعلم تشمل العوامل الداخلية بما في ذلك العوامل الفسيولوجية وغير الفسيولوجية، بينما تشمل العوامل الخارجية العوامل الاجتماعية وغير الاجتماعية.

تعتبر طريقة تعلم اللغة العربية مهمة جدًا لتسهيل تعلم الطلاب للغة العربية. مع وسائل تعلم اللغة العربية، يستخدم المحاضرون والطلاب أيضًا وسائل الإعلام في عملية التعلم حتى لا يشعرون بالملل من طرق التدريس التي تم تنفيذها حتى الآن. مع هذه الوسائل، يمكن للمحاضرين تغيير وسائل الإعلام حتى لا يشعر الطلاب بالملل من تعلم اللغة العربية.



## منهجية البحث

تم إجراء هذا البحث في كلية التربية ومعلمي العلوم بجامعة الإسلامية الحكومية بادانج سيديمبوان. هذا البحث عبارة عن بحث ميداني حول تحليل صعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم الرياضيات بجامعة الدولة الإسلامية في بادانغ سيديمبوان. لذلك تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي أي أن البيانات التي تم الحصول عليها من الحقل توصف كما هي أو أن البيانات التي تم الحصول عليها موضحة حسب الأحداث الميدانية.

نوع هذا البحث وصفي نوعي. تنص سوماردي سورياراتا على أن "البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى تقديم أوصاف لمواقف أو أحداث. إن المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج نوعي، أي أن البحث يتم من خلال مراقبة الظواهر المحيطة وتحليلها باستخدام المنطق العلمي

بناءً على الاقتباس أعلاه، يستخدم الكاتب المنهج الوصفي لوصف تحليل صعوبات الطلاب

في تعلم اللغة العربية في قسم تدريس / تعليم الرياضيات في هذه الجامعة.

<sup>9</sup> سومادي سورياتا، طرق البحث (جاكرتا، PT Raja Grafindo Persada، ٢٠٠٥، ص ٧٦).

أحمد علي، استراتيجية البحث التربوي (باندونغ: أنجكاسا، ١٩٩٣)، ص ١٣-١٤.

لتسهيل الأمر على الباحثين في هذه الدراسة، يقوم الباحثون بتضمين مصادر البيانات وفقاً لتركيز المشكلة المراد دراستها. استخدم مصدر بيانات هذه الدراسة منهجاً نوعياً بهدف معرفة تحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم الرياضيات بجامعة الإسلامية بادانج سيديمبوان.

تم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات التي تم إجراؤها في هذه الدراسة.

### المبحوثة

الإسلامية هي كلية تتعامل مع علوم التربية الإسلامية. من المتوقع أن يكون الطلاب من خريجي كلية التربية وتدريب المعلمين قادرين على تنفيذ وتطوير المعرفة التدريسية والتعليم الديني الذي حصلوا عليه خلال الكلية، ومن المتوقع أيضاً أن يصبحوا خبراء محترفين في مجالات تخصصهم.

يتمثل أحد محاور هذا البحث في أهداف قسم تعليم الرياضيات كلية التربية وتدريب المعلمين، الجامعة الإسلامية، هي كلية تعنى بالتربية الإسلامية. من المتوقع أن يكون الطلاب من خريجي كلية التربية وتدريب المعلمين قادرين على تنفيذ وتطوير المعرفة التدريسية والتعليم الديني الذي حصلوا عليه خلال الكلية، ومن المتوقع أيضاً أن يصبحوا خبراء محترفين في مجالات تخصصهم.

يتمثل أحد محاور هذا البحث في أهداف قسم تعليم الرياضيات لا تتم دائمًا أنشطة التعلم التي يتم إجراؤها لكل طالب بشكل طبيعي. أحيانًا يكون من الصعب جدًا أحيانًا أن تكون سريعًا في فهم ما يتم تعلمه.

بالنظر من خلال أشياء مختلفة حول الصعوبات التي يواجهها خريجو المدارس الثانوية من طلاب قسم الرياضيات، هناك العديد من العوامل التي تؤثر عليها. ومع ذلك، جاء كل ذلك من الطلاب أنفسهم. يواجه بعض خريجي المدارس الثانوية صعوبة في مواجهة دورات اللغة العربية. لأن بعض الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية لا يهتمون بها على الإطلاق، فهذا أحد عوامل التأثير.

يمكن أن يسبب صعوبات للطلاب في مواجهة دورات اللغة العربية. في عملية التعلم التي يقوم بها طلاب قسم الرياضيات من خريجي المدارس الحكومية، يشعر معظم الطلاب أنه ليس لديهم دافع قوي لتعلم اللغة العربية لأنهم لا يملكون أساسًا لهذه المعرفة.

تكوين علماء مسلمين خبراء في مجال اللغة العربية وخاصة الرياضيات. تظهر نتائج التحليل أن ما يسبب صعوبة لطلاب الرياضيات في تعلم اللغة العربية هو عدم فهم نوح وشرف وتلك المتعلقة بعلوم الأدوات.

إن الأشياء التي تؤثر على الصعوبات التي يواجهها طلاب علم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية هي عوامل داخلية وعوامل خارجية، حيث تأتي العوامل الداخلية من الطلاب أنفسهم، وهي

المواقف تجاه التعلم والاهتمام والتحفيز. وفي الوقت نفسه، العوامل الخارجية التي تأتي من الخارج هي البيئة.

يحاول المحاضر التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، وذلك بتعليم ما لا يفهمه الطالب، والتدريس بأساليب القراءة والاستماع والكتابة والسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة. مع طريقة القراءة بحيث يتم تدريب الطلاب على نطق الكلمات في جمل عربية بطلاقة وطلاقة وصحيحة. مع أسلوب المحادثة لإثراء المفردات. وفي الوقت نفسه، فإن طريقة الكتابة هي التدرب على كيفية تحديد الخطوط العريضة في الجمل.

#### الخلاصة

كلية تتعامل مع علوم التربية الإسلامية. من المتوقع أن يكون الطلاب من خريجي كلية التربية وتدريب المعلمين قادرين على تنفيذ وتطوير المعرفة التدريسية والتعليم الديني الذي حصلوا عليه خلال الكلية، ومن المتوقع أيضًا أن يصبحوا خبراء محترفين في مجالات تخصصهم لا تتم دائمًا أنشطة التعلم التي يتم إجراؤها لكل طالب بشكل طبيعي. أحيانًا يكون من الصعب جدًا أحيانًا أن تكون سريعًا في فهم ما يتم تعلمه.

نظرًا إلى أشياء مختلفة حول الصعوبات التي يواجهها خريجو المدارس الثانوية من طلاب قسم الرياضيات، هناك العديد من العوامل التي تؤثر عليها. ومع ذلك، جاء كل ذلك من الطلاب

أنفسهم. يواجه بعض خريجي المدارس الثانوية صعوبة في مواجهة دورات اللغة العربية. لأن بعض

الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية لا يهتمون بها على الإطلاق، فهذا أحد عوامل التأثير.

إن الأشياء التي تؤثر على الصعوبات التي يواجهها طلاب علم اللغة العربية في تعلم اللغة

العربية هي عوامل داخلية وعوامل خارجية، حيث تأتي العوامل الداخلية من الطلاب أنفسهم، وهي

المواقف تجاه التعلم والاهتمام والتحفيز. وفي الوقت نفسه، العوامل الخارجية التي تأتي من الخارج هي

البيئة. لا يزال من الممكن للطلبة أن يتعلم اللغة العربية بجد وحماسة ليكون لترقية اللغة العربية وينقص

صعوبات سواء كانت عوامل داخلية وعوامل خارجية التي يواجهها

## المرجع

- محمد علي، استراتيجية البحث التربوي (باندونغ: أنجكاسا، ١٩٩٣)
- نانا سياوديه سوكماديناتا، مؤسسة علم نفس العملية التربوية (باندونغ: يوث روزداكاريا، ٢٠٠٤)
- سيفول بحري جمرة وأسوان زين، استراتيجيات التدريس والتعلم، (جاكرتا: رينيكاسيتنا، ٢٠٠٦)
- سارديمان، التفاعل والتعليم وتحفيز التعلم (جاكرتا: بي تي رجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠٠٣)
- أحمد، علي. *تدريس فنون اللغة العربية*. الرياض: دار الشواف، د.ت.
- بن عبد الله لقرني، عائض. *أهمية اللغة العربية*. الرياض: دار الوطن للنشر، د.ت.
- سويراتا، سومادي. *طرق البحث*. جاكرتا، PT Raja Grafindo Persada، ٢٠٠٥.
- فيتري نورسالم، يوفريدال. *دراسات اللغة: مصطلحات عربية*. إندونيسيا STAIN Ponorogo : PRESS، ٢٠١٣.